

## 11- 61 من باب من الإيمان بالله الصبر على أقدار الله إلى باب

### من الشرك إرادة الإنسان بعمله الدنيا

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له  
ومن يضل فلا هادي له. وأشهد ان لا الله الا الله - 00:00:00

وتحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا اما بعد اه في كتاب التوحيد  
وصلنا ايها الاخوة اه عند الباب الخامس والثلاثين. باب من الايمان - 00:00:20

بالله الصبر على اقدار الله. بسم الله سم يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد  
صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلیما مزيدا الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام المجدد الشيخ محمد - 00:00:40  
ابن عبد الوهاب غفر الله له ولشيخنا وللحاضرين باب من الايمان بالله الصبر على اقدار الله وقول الله تعالى ومن يؤمن بالله يهدي  
قلبه. قال علامة والرجل تصييبه المصيبة في علم انها من - 00:01:00

للله فيرضى ويسلم. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتنان في الناس هما  
بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت. ولهما عن ابن مسعود مرفوعا ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى  
الجاهلية. وان ان - 00:01:20

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعده الخير عجل له العقوبة في الدنيا وادا اراد بعده الشر امسك  
عنه ذنبي حتى يوافي به يوم القيمة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء. وان الله - 00:01:40  
تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط حسنة الترمذى هذا الباب اه ترجم عليه المصنف كما ترون  
واه قال من الايمان بالله الصبر على اقدار الله. وعلاقته بكتاب التوحيد - 00:02:00

ان العبد اذا لم يصبر سيصله ذلك الى الجزء. والتسخط وعدم الرضا عن ربه وذلك يخالف التسلیم. تسلیم لامر الله. لامر الله القدرى  
وذلك خلل في في الايمان. قد يصل الى خلل اكبر يخرج العبد من الايمان - 00:02:30  
وقد يكون دون ذلك كبيرة من الكبائر يضعف الايمان. وهذا هو علاقته بكتاب التوحيد ومن جهة انه قد يصل الجزء بالعبد وعدم  
الصبر باقدار الله على اقدار الله ان يجزع ويلجأ الى غير الله كما يصنع من يلجأ الى السحرة والكهن - 00:03:00  
انا ويتقرب الى الشياطين ليدفع عنه القدر. فما الذي يحمل الذين يتقربون الى الشياطين. ما الذي يحملهم على ذلك؟ خوفا من اذاهم.  
ويدفع العين. ما الذي يحمل من يعلق في رقبتي تولة والاوთار والاشياء لصد العين في زعمهم. وما الذي يحملهم على الذهاب الى  
الساحة - 00:03:30

والكهنة لاخراج الجن اذا كان فيه مس او نحو ذلك. وبعضهم يذهب اليهم لاجل يذهب الى قبور ويتقرب اليهم ويطوف بهم لاجل  
شفاء المريض. كل ذلك لانه لم يصبر على اقدار الله. فلجا الى - 00:04:00

محرمات والى ما يضاد الشرك. ما يضاد التوحيد من الشرك الاكبر او ما ينقصه من الشرك الاصغر. ولذلك كان المصنف رحمه الله لما  
تقدما بالذئب الابواب السابقة التي فيها التوكل على الله ها اردفها بهذا الباب الذي فيه - 00:04:20  
الصبر على اقدار الله. لان الانسان ان لم يكن متوكلا على الله. ولم يكن صابرا على اقدار الله سيقع فيه. في الشرك الاكبر او الاصغر. اما

ما يظاد التوحيد من اصله من الشرك الاكبر او ما يظاد كماله الواجب من الشرك الاصغر او - 00:04:40

كباقي فادخل هذا الباب لاجل ان يفقهه المؤمن وان يعلمه. قال باب من الایمان بالله الصبر على اقدار الله. الصبر يقول العلماء ثلاثة اقسام صبر على طاعة الله. وصبر عن معاصي الله وصبر - 00:05:00

على اقدار الله المؤلمة. كل قدر مؤلم يعني يقدر الله على العبد. يؤلمه فيجب عليه الصبر وضده الجزع. وصبر عن معاصي الله. اذا حرمت عليه المعاصي الاشياء المحرمة عليه يصبر عنها لله مثل الصبر في الصيام. الصبر في الصيام يسمى الصبر - 00:05:20 شهر الصيام يسمى شهر الصبر. لانه صبر على طاعة الله من حيث الامتنال وصبر عن معصية الله من حيث انه يفعل المحرم بالقطار او المنهيات. على كل المصنف ترجم بهذا الباب لان اقدار الله - 00:05:50

اه ما يقدر الله على العبد يصبر عليه. واورد الدليل على ان الصبر من الایمان. قال وقول الله تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. هذه الآية يقول عز وجل ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله - 00:06:10

يهدي قلبه ما اصاب من مصيبة الكلمة مصيبة هنا ها نكرة في سياق قوله ما اصاب في سياق ايش؟ اه النفي او في سياق اذا كان ما هنا اه اما نافية - 00:06:30

اما موصولة يعني الذي اصاب من مصيبة فباذن الله. فكل ذلك يفيد ايش؟ العموم اي مصيبة جلت او حقرت. عظمت او صغرت. حتى ما يناله الانسان من الم الشوكة او من الم الجوع او من غير ذلك او عظمت مصيبة الموت ونحوها او الفقد - 00:06:50

ينبغي لذلك ولنبلوكم بشيء من الجوع ونقص والخوف ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. قال العلماء اصابتهم مصيبة اي مصيبة كبرت ام صغرت - 00:07:20

يقول انا لله وانا اليه راجعون ينال ذلك الاجر او لئن عليهم صلوات من ربهم ورحمة او لئن هم المهتدون. هم المهتدون وعليهم صلوات ثناء ورحمات صلوات ثناء من الله ورحمة ينزل الله عليهم الرحمة ويرحهم - 00:07:40 ويعينهم وهم المهتدون. ثبت الله قلوبهم بالهدایة. لما استسلموا لله. وقالوا انا لله نحن مملوكون لله. نحن مماليك لله يفعل فينا ما يشاء. وانا اليه راجعون لن نفر منه حتى - 00:08:00

الاخرة في الدنيا مرجعنا اليه. فعند العبد عند استحضار هذه الاشياء وانه عبد لله يتصرف الله فيه كيف شاء عده عز وجل لا يظلم ربك احدا. علم ان الله لا يظلم وان نحن مماليكه فعند ذلك يسلم العبد. هذه الآية ما اصاب من - 00:08:20 مصيبة الا باذن الله اي الا بقدر الله. كل مصيبة جلت ام صبرت الا باذن الله اي باذنه لان الاذن اما اذن قدرى واما اذن شرعى. الاذن الشرعي ما امر الله به. او اباحه. هذا اذن ماذن - 00:08:40

به شرعا والاذن القدرى ما قدره الله. قال عز وجل تنزل الملائكة والروح فيها سورة القدر في ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم. اي بقدر آآ بأمر ربهم. اذنه القدرى - 00:09:00

او اذنه الشرعي لانها تنزل كانت تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم نزول انا انزلناه في ليلة القدر. فكانت فيه الاوامر تنزل في القرآن وتكلمنا على قضية في الدرس السابق ما ادري في هذا الدرس ولا في غيره على ان - 00:09:20

ذكرنا القدر العمري والقدر الحولي والقدر آآ اللوح المحفوظ ما ذكرنا هذه المقادير ولا في درس اخر في درس اخر طيب نعيده المقادير القدر الازلي او القديم الذي قدره الله عز وجل لما خلق السماوات والارض خلق الاول ما خلق الله القلم قبل خلق السماوات والارض - 00:09:40

وقال له اكتب. قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. قال عز وجل وكل كل شيء في امام مبين اي في كتاب مبين. وكل شيء فعلوه في الزبر - 00:10:10

الكتب المكتوبة لكل شيء من افعال الناس او من المقادير او الاشياء التي يخلقها الله مكتوبة في اللوح المحفوظ هذا التقدير الاول. تقدير الحولي او العمري. او الحولي او اليومي لانها مقادير - 00:10:30

الحولي ما يكون كل سنة ينزل يستنسخ من اللوح المحفوظ في بيت العزة ما يكون في هذه سنة انا انزلناه في ليلة القدر. هذه سورة

في السنة وما ادرك ما ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر تنزل من كل تقدير حولي يستنسخ من اللوح المحفوظ - 00:11:10

وما يكون في بيت العزة السماء الدنيا. ثم ينزل على كل بالقدر اليومي قال عز وجل كل يوم هو في شأن يستنسخ كل يوم من بيت العزة ينسخ مقادير كل يوم. والله علم بذلك قبل خلق الخلق. وقدر هذه الثلاثة المقادير - 00:11:30

الاقلام المقدار الثالث القدر الرابع القدر العمري متعلق بالانسان. قال النبي في في خلق الانسان قال يجمع خلق احدهم في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك. ثم مضفة مثل ذلك كم؟ اربعين واربعين ثمانية - 00:12:00

مائة وعشرين. ثم يرسل اليه الملك. فيؤمر بنفخ الروح. وبكتب رزقه واجله وشقي او سعيد. يستنسخ يقول ربى رزقه فيقول رزقه كذا ربى اجله كذا. ربى عمله كذا. ربى شقي من من الكفار - 00:12:30

او غير ذلك او سعيد من المؤمنين فيقول كذا فيكتب قال النبي وسلم رفعت الاقلام وجفت الصحف. هذا المقادير الاربعة الاقلام طيب فمنها القدر. قال ما اصاب من مصيبة فباذن الله اي بقدر الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه. من - 00:13:00

تؤمن بالله انه هو الخالق المقدر الذي قدر ذلك يهدي قلبه بالایمان. والطمأنينة لانه مؤمن بالله عز وجل. مؤمن بقدر جزاك الله خير. قال ابن عباس يهدي قلبك للبيقين في علم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وما اخطأه لم يكن ليصيبه. كما في حديث ابن عباس في - 00:13:30

السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا غلام احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:14:00

مهما بذلوا من الاسباب ان لم يقدر الله لن تنفع هذه الاسباب. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان لم يضروك بشيء الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف يعني - 00:14:20

اقلام المقادير كتبت والصحف التي كتبت فيها المقادير جفت وانتهى. ثم قال واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. هذه الاشياء اذا اطمئن اذا عرفها العبد ان كل شيء بقضاء وقدر - 00:14:40

ها وان الامر بيد الله سيقول ماذا افعل؟ قال اعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب ان مع العسر يسرا. يعني اذا جاءك عسر فاعلم ان الله جعل معه يسرا او يسرى كما في قوله عز وجل مع العسر يسرا. فان مع - 00:15:00

اليسرى ان مع العسر يسرا. قال ابن عباس لن يغلب عسر يسرى. لأن قوله ان مع العسر يسرا ثم قال ان مع العسر يسرا. العسر هذا معرف هو العسر الاول. لكن قال يسرا - 00:15:20

نكرة هذا يسر جديد غير اليسير الاول. فكل عسر معه يسرا. هذا فرج من الله. وان الكرب اذا وجد الكرب معه الفرج. اذا وجد الكرب معه الفرج. لن يأتيك الكرب مجددا. هذا - 00:15:40

وعد الله. فاذا كان العبد يعلم ان كل شيء بقدر وان الكرب معه فرج وان الصبر معه نصر. الصبر وعلى اقدار الله معه نصر وان العسر معه يسر بل يسران عند ذلك يكون منشرح الصدر مطمئن البال - 00:16:00

يصبر وينتظر. يصبر وينتظر الفرج من الله. وهذه وعد الله عز وجل وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم قال علقة في قوله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه علقة من تلاميذ ابن مسعود فقهاء اهل الكوفة - 00:16:20

قال هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيفرض ويسلم. لانها ليست من عند غيره. وان كانت على ايدي الناس قد تكون على ايدي الناس اما من ظلم احد او غير ذلك. فيصبر لانها من عند الله. الناس اذا كان الناس الان - 00:16:40

اذا كان السبب خفي مثل مرض اصيبي بمرض او كذا تجده يقول اصبر. اما اذا رأى السبب موجود ان شخصا ظلمه او شخصا اعتدى عليه ما يصبر على القدر من جهة القدر. نعم دافع عن نفسك احتمها هذى حقوقك التي امر الله بها - 00:17:00

ليس دفاع عن النفس او حمايتها هذا مأذون به شرعا بالمطلوب. بل مطلوب شرعا. قال فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما

اعتدى عليكم. ولا تعتدوا اي لا تتزدوا. المهم انه ل肯 الصبر - 00:17:20

فتتجد الانسان اذا احده اعتدى عليه ما يصبر. ويجزع ويتسخط. ويصبح انه يرى المتسبب امامه نسي والمبسب عز وجل فلا تجده 00:17:40 يتوب ويستغفر ويندم ويعالج نفسه من انه سلط عليه بذنبه لا يعالج هذه -

بل ينظر الى التظلم وينظر الى كذا والى ينسى هذا ينسى انه ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. وينسى انك ما اصبت بشيء الا فيما كسبت - 00:18:00

ويغفو عن كثير. ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. بذنبك هذه ينساها الانسان. قال وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس هما بهم - 00:18:20

كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت. هنا اراد المصنف الدليل هو النياحة على الميت. الميت اذا مات هل يمكن ان ترجع اذا ناح عليه اهل الارض كلام يمكن احياء لا والناس يعرفون هذا الشيء ومع ذلك ينوحون - 00:18:40

ما قال البكاء البكاء مشروع ان يبكي يحزن هذا مشروع اذا تعدى الحدود ناحي او شق نياحة يصبح الويل والثبور ونحو ذلك هذا هو الممنوع الذي ليس لا ينفع حتى يقول بذلك الانسان - 00:19:00

لاجل ينتفع به ولا اه ولا ينسى يزيد الحزن. الذي هو قد يخفف المصيبة من البكاء ودموع العين اذن به شرعا لانه يخفف. لانه يخفف ويدل على قيمة الميت. يعني لو ان الناس - 00:19:20

منعوا من البكاء ومن ان يتاثروا على ميتهم. هذا يصبح حيفة كأنه بهيمة ماتت. لكن الله اذن لنا ان نبكي عليه ليظهر ان هذا له قيمة. كرامة المؤمن على لكن بحدود ان لا يصل الى حد ان يسخط على - 00:19:40

الله يجزع منه من النياحة وشق الجيوب فهذا اورده للدليل على ان انه من امر الجاهلية قال اثنتان في الناس هما بهم كفر سماه كفرا لكن العلماء يقولون هو كفر - 00:20:00

اصغر من قبيل الذنوب والمعاصي الكبائر وليس انه شرك بالله لا. قال ولهم اي في رايحين عن ابن مسعود مرفوعا ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. ضرب الخدود - 00:20:20

جزعا على هذى كانت تفعله النساء من العرب تضرب الخدود بكاء تلطم هذا يسمونه اللطم هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس من وهذه الصيغة تدل على انه كبيرة وتبرأ منها النبي صلى الله عليه وسلم. فليست من الاسلام هي بل من الجاهلية - 00:20:40

اللي هي من اخلاق الجاهلية. وشق الجيوب تشق المرأة جيها وقد يفعله بعض الرجال لايشع؟ لاجل وقوع المصيبة. ما الذي ينفع هذا المصيبة المصيبة نزلت. والذي قدرها انزلها. قال ودعا بدعوى الجاهلية. دعوا الجاهلية عصبيات اهل الجاهلية - 00:21:00

يا لآل فلان عصبية قبلية او عصبية مذهبية او عصبية وطنية او عصبية اقليمية او غير ذلك يكون يتذمرون بعضهم البعض وينصر بعضهم بعضا على على الظلم والخطأ. قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما. قالوا يا رسول الله - 00:21:20

هذا المظلوم عرفناه. فكيف الظالم؟ قال احتجبه من ان تحجزه من الظلم. ولما قال بعث في في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اختصم انصاري ومهاجري فقال المهاجري يا للمهاجرين دعاهم باسم المهاجرين لينصروه - 00:21:40

قال الانصاري يا للانصار دعاهم باسم الانصار لينصروه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابدعوا الجاهلية وانا بين اظهركم هل مسمى الانصار جاهلي؟ مسمى المهاجرين جاهلي؟ هذا مسمى اسلامي شريف. دعا مرح الله اهله - 00:22:00

لكن لما حوله هذان الرجال الى دعوة عصبية سماها النبي جاهلية صلى الله عليه وسلم. فانتبهوا يا اخوان. مهما الاسم شريفا اذا دعى للعصبية تحول الى جاهلية. تحول الى جاهلية وفي هذا الحديث عبرة - 00:22:20

اه يقول شيخ الاسلام قوله اثنتان في الناس هم بهم كفر قال اي هاتان الخصلتان هما كفر قائم بالناس. فنفس الخصلتين كفر. يعني الدعوة الجاهلية يعني الطعن في في النسب والنياحة على الميت. نفس الخصلتين كفر حيث كانتا من اعمال الكفار. وهمما قائمتان -

00:22:40

لكن ليس من قام به شعبة من شعب الكفر يصير كافرا الكفر المطلق. حتى يقوم به حقيقة الكفر كما انه ليس من قام به شعبة من

شعب الایمان يصير مؤمنا حتى يقوم به اصل الایمان. وفرق بين الكفر المعرف - 00:23:10

يعني الكفر وبين كما في قوله ليس بين العبد وبين الكفر او الشرك الى ترك الصلاة وبين كفر قيمة كفر منكر في الاثبات. يعني هنا قوله صلى الله عليه وسلم آئننا في الناس هما بهم كفر. هذه منكرة - 00:23:30

كلمة كفر نكرة جاءت في سياق الاثبات تفيد ايش؟ الاطلاق. اما لو جاءت في سياق النفي العموم هنا جاءت في سياق الاثبات فتفيد الاطلاق يعني كفر مجرد عن كونه الكفر - 00:23:50

الاكبر او كذا فهي كفر مطلق. وليس مطلق الكفر. لان مطلق الكفر هو كفر الشرك الاعظم نسأل الله العافية والسلامة. فهذا معنى كلام شيخ الاسلام. كما ان من اتصف من الكفار بصفته انه بصفة من شعب الایمان. الكفار ما فيهم رجل صادق - 00:24:10

امين ها يستحي هذه من شعب الایمان لكنه فاقد لاصل الایمان فلا تنفعه فلا تدخلوا في الایمان. كما ان المؤمن قد يكون فيه بعض صفات النفاق. من الكذب ونحو ذلك او بعض - 00:24:30

صفات الكفار لكن معه اصل الایمان ثابت لا يخرج من الملة بذلك ولكنه على فعل من افعال الكفر موعود بالعقوبة او يعفو الله عنه. وقال النبي صلى الله عليه وعن انس رضي الله عنه قال اذا اراد الله بعده خيرا عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى - 00:24:50

وفي به يوم القيمة. هذا الحديث رواه الترمذى وصححه الحاكم وابن حبان وهو كذلك. هذا يدل على ان العبد يستحضر ما على ما على ما جعل على الذنب على العفو على القدر ما يسوءه من القدر - 00:25:20

عليه من الاجر. يقول اذا اراد الله بعده خيرا عجل له العقوبة في الدنيا. اذا اذنب تكمد تعجل له العقوبة لاجل ان لا يحاسب بها في الآخرة. فلذلك الى اي شيء تفزعون انتم؟ افزعون الى الاستغفار والتوبة - 00:25:40

حتى تخفف عنكم الذنب بدون عقوبة بدون ما تعجل العقوبة فزعوا الى التوبة والاستغفار. واذا طلبو الله العفو. لذلك قال النبي وسلم سلوا الله العافية. فانه ما اوتى احدا خيرا بعد اليقين خيرا من العافية. مو بارد عليكم - 00:26:00  
ه؟ بارد؟ طفه هذا الحديث يدل على ان العبد اذا جاءت نزلت به مصيبة انه يعلم انها اولا بذنب فليتبرع منه. ثانيا خيرا له لان يقول عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته مصيبة صبر فكان - 00:26:20

خيرا له. وان اصابه نعمة شكر فكان خير فكان خيرا له. وليس ذلك الا للمؤمن. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه ما اصاب المؤمن من هم ولا غم ولا نصب ولا تعب. قد يتعب الانسان احيانا في مصالحه الشخصية - 00:26:50

ولا حتى الشوكة يشاكلها. الا كفر الله من خطایا. حتى الشوكة يشاكل. التعب الذي يرهق بسببه. بسبب صالحه يكره الله بها من خطایا. فلذلك يدل على فضل ما ما يصاب به الانسان من حيث الاجر فلا يجزع - 00:27:10  
فلا يجزع هذا الذي اراد المصنف رحمه. قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا من حديث انس. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظيم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوم ابتلائهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط او السخط - 00:27:31

كلاهما صحيح. وهذا يدل على انه ان العبد اذا اصيب ببلاء عظيم فليعلم ان الجزاء والاجر من الله عظيم ولا يذهب يجزع ويتسخط فيذهب اجره. فتكون عقوبة له نسأل الله العافية والسلامة - 00:27:51

ومع ذلك ينبغي للعبد ان يسأل الله العافية. يسأل الله العافية. لا يسأل الله البلاء. لا يسأل الله البلاء فان انه لا يدرى هل هل يشكرا؟ هل يصبر؟ ام يجزع؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتوهم - 00:28:11

فاصبروا او فاثبتوها. الانسان لا يتنمنى اللي قال عدو مع ان الجهاد في سبيل الله لكن لا يتنمنى لانه بلاء. هل يفتر؟ هل يخلص هل يسمع هل يثبت ام يعكس ذلك؟ قال لكن اذا ابتليتم بهم فاثبتوها - 00:28:31

نعم قال المصنف غفر الله له باب ما جاء في الرياء وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهمم الله واحد. الاية. وعن ابي هريرة مرفوعا قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل - 00:28:51

عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. رواه مسلم. عن أبي سعيد مرفوعا الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال  
قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي. يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل. رواه احمد - 00:29:11  
هذا باب ما جاء في الرياء. الظاهر والله اعلم ان المصنف اراد آيسير الرياء لما جاءت الرياء الظاهر انه اراد يسير الرياء لان الرياء  
نوعان رياء اكبر وهو ان يعمل ان يؤمن في الظاهر - 00:29:31

يرائي الناس ويبطن الكفر. هذا رياء المنافقين. قال عز وجل يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا الا قليلا مع انه قال عنهم ان المنافقين  
في الدرك الاسفل من النار. فهذا الرياء الاكبر الذي يظهر الایمان ويبطن الكفر - 00:29:51  
في الظاهر مؤمنون وفي الباطن كافرون. لكن هذا ليس مراد المصلى. مراده يسير الرياء الذي يقع فيه المؤمن الذي يقع فيه المسلم  
من حيث انه قد يفعل العمل مر معنا احاديث وهذا الحديث الذي هنا اورد - 00:30:11

مصنف قول قول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهمم الله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه المؤمن فليعمل عملا صالحا  
هو الموفق للسنة. العمل الصالح هو ما امر الله به. وما نهى الله - 00:30:31  
طبعا ليس بصالح وما لم يشرعه ليس بصالح. لو كان صالحا لامر به وشرعه. اذا الموفق للسنة ولا يشرك بعبادة ربه به احدا هذا هو  
التوحيد الاخلاص. هذا هو الاخلاص في العمل ضد الرياء. هذا ضد الرياء - 00:30:51

ثم اورد ما يفسر ذلك عن ابي هريرة مرفوعا اي من قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انما اغنى الشهر هذا يسمى الحديث  
القدسى والالهي. اه انما اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه - 00:31:11  
وهذا لا يحصل غالبا ان يعمل العمل لله ولغيره الا في ما هو من نوع الرياء غالبا والا قد يقع في الاكبر ان لله ولغيره يذبح لله  
وللصنم فهذا شرك اكبر لكن - 00:31:31

المقصود هنا اه في الغالب ان الغالب ان الانسان يعمل العمل اصلا لله ويشترك فيه غيره. فسره الحديث فسره في الحديث الذي بعده  
 الحديث ابي سعيد مرفوعا من قول النبي صلى الله عليه وسلم الاخبركم بما هو اخظف عليكم عندي من المسيح الدجال اي من فتنته  
المسيح ان - 00:31:48

الانسان اخوف منه. لأن هذا دائما فتنته مع الانسان. فتننة الرياء. قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي. يقوم الرجل فيه فيصلي  
فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل. لمن صلى هو؟ اصلا ذلة. خرج الى المسجد لله - 00:32:06  
ولو صلى منفردا في خلاء وببرية يصلى لله. لكنه اذا نظر اليها الرجل زين صلاته هنا في العبادة شيئا. ادخل فيها شيئا خطيرا. هنا كلام  
جميل للحافظ ابن رجب رحمة الله آآ حول قضية الرياء. في جامع العلوم والحكم. يقول رحمة الله عليه واعلم ان العمل - 00:32:26  
لغير الله اقسام. العمل لغير الله اقسام. فتارة هذا الاول يكون رياء محضا كحال المنافقين كما قال الله تعالى واذا قاموا الى الصلاة  
قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. هذا الرياء هذا النوع الاول. هذا الرياء العمل لغير الله انواع هذا القسم الاول ها  
الرياء المحض - 00:32:56

قال وهذا الرياء المحض لا يكاد يصدر عن مؤمن في فرض الصلاة والصيام لا يكاد يصدر من مؤمن ان يصلى اصلا رياء. لا يريد ان  
يصلى لكن صلى لاجل الناس. هذا ما يمكن مؤمن. لا يفعلها الا المنافق الكافر - 00:33:26  
قال وقد يصدر في الصدقة او الحج الواجب او غيرهما. من الاعمال الظاهرة او التي يتعدى نفعها. قد هذه الانسان آآ يصدر منه مثل  
هذا الشيء. يتصدق وينسى النية. يرى الناس يتصدقون - 00:33:46

رجل يدفع لماذا؟ لأن هناك داعي ظرف دعاه الى هذا الشيء. الحج قد يحج لاجل ان الناس يلومون عليه انه ما حج واخر الحج وكذا  
وكذا. فيكون الباعث له ليست الرغبة في الحج. هذا يصدر. فلذلك قال وقد يصدر - 00:34:06

ليس على انه آآ حلال هذا الفعل لا. يعني مقصود ان الانسان الذي هو مؤمن ليس من المنافقين المشركين قد يقع في هذا في هذه من  
هذه الحيثية لكن الصلاة والصيام ان يصوم رمضان لغير الله اصلا مؤمن ما يمكن. يصوم المنافق رياء - 00:34:31  
او الاعمال التي يتعدى نفعها مثل ينفع الناس يقدم خدمات للناس هذه قد يصدر من المسلم المؤمن اشياء من هذا رياء قد يقع منه ان

هذا قد لأن لأن الباخت الاجتماعي يفرض بعض هذه الالاچاعات. قال فان الالاچاعات فيها عزيز. وهذا العمل يعني ان يكون الرياء محضا لم يفعله لله اصلا. قال العمل لا يشك مسلم انه حابت. وان صاحبه يستحق المفت من الله والعقوبة. اذا وقع في - 00:35:09

هذا الشيء الذي هو اصلا رياء محضا ليس فيه لله شيء. قال والثاني وتارة يكون لله ويشاركه الرياء. هو اصلا العمل لله. ويشاركه الرياء. يدخل عليه الرياء. بدأ الان بالتفصيل. قال فان شاركه الرياء من اصله. من اصله كبر للصلوة والرياء داخل - 00:35:39

هو اصلا يصلي لمن؟ لله. لكن من اصل انشاء تكبيرته للصلوة وهو دخل معه مرأة قال فالنصوص الصحيحة تدل على بطلانه. ثم ذكر بعض الاحاديث آآ وقال منها حديث شداد ابن اوس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى يرائي فقد اشرك - 00:36:09

من صام يرائي فقد اشرك ومن تصدق يرائي فقد اشرك رواه احمد وهذا فيه تفصيل. قد يكون شركا اصغر وقد يكون شركا اكبر حسب تفصيل الرياء. ثم قال رحمة الله - 00:36:39

الله وان كان اصل العمل لله ثم طرأ عليه نية نية الرياء دخل فيما بعد فان كان خاطرا ثم دفعه فلا يظهره بغير خلاف خطر عليه الرياء ثم دفعه اتقى الله ودفعه - 00:36:55

فلا يضره بغير خلاف. اتفق الفقهاء على انه هذا لا يظهر لانه جاهد نفسه عرّض له الشيطان وجاهد نفسه هذا هو القضية الشيطان معه والنفس امارة بالسوء والشيطان يجد بني ادم مجرى الدم. هنا المجاهدة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - 00:37:18

احسن وجاهد فهذا معفو عنه والمجاهدة اجر له قال وان استرسل معه فهل يحيط عمله ام لا؟ ان كان صلى الله من اصل الصلاة ثم دخل عليه الرياء. فاسترسل معه وبدأ يرائي. كمل امرأة. يقول انا صلّيت لله لكن زينتها لاجل فلان يمدحه - 00:37:38

فلان قد اذا شافوا صلاته زين وقراءته صوته زين ويحسنه يعينونه على هذا المسجد ولا شيء هذا الانصار تحول الصلاة لله من اصلها لكن تحولت فيها الرياء ها فهذا يقول هل يحيط ام لا؟ فيجازى على اصل نيته - 00:38:05

وانه لله. في ذلك اختلاف بين العلماء من السلف. حكاه الامام احمد بن جرير ورجم ان عمله لا بذلك وانه يجازى بنيته الاولى. هنا الان نظروا الى بطلان العمل بغض النظر عن هل هو محسن او مسيء؟ هو مسيء - 00:38:25

من العمل هذى الاصناف الرياء. لكن هل يبطل عمله؟ هل يبطل عمله؟ ويقول الله فهو للذى اشرك وليس منه شيء لي منه شيئا يقولون العمل من اصله لا يبطل لكن ما دخل عليه من باطل هذا هو الملغى. الرياء هو الملغى - 00:38:45

ويتوب الى الله من ذلك. هذا بالنسبة الى تفصيل قضية الرياء. ثم اردد المصنف بباب مشابه لهذا الباب اردد بباب مشابه لهذا الباب. وهو من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا. اراد - 00:39:05

بالعمل الدنيا ولم يقصد الرياء. هذا هو الفرق بينهما ويشبهه. نعم. باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا. قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها الآيتين. في الصحيح - 00:39:25

كان ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وتعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط تعس وانتكس اذا شيك فلا انتقال. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله - 00:39:45

اشعر رأسه مضردة قدماء. ان كان في الحراسة كان في الساقية. وان كان في الساقية كان في الساقية. ان استأذن لم يؤذن له. وان شفع لم يشفع هذا الباب بعض يعني يقول صاحب الشرح - 00:40:05

الشيخ صاحب تيسير عز الحميد يقول قد ظن بعض الناس ان هذا الباب داخل في الرياء وان هذا مجرد تكرار واططا خطأ يقول ليس كذلك بل المراد بهذا ان ان يعلم الانسان - 00:40:24

عملا صالحًا ي يريد به الدنيا كالذى يجاهد لاجل الغنيمة ونحو ذلك. الاول عمل لاجل ان يرائي الناس ويمدحوه ان يراهم الناس من الرؤيا لان الرياء مأخوذ من ايش؟ من الرؤيا قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى - 00:40:42

ا او رأى الله به ومن سمع سمع الله به. من رأى اي عمل لاجل رأى الله به فضحه. نسأل الله العافية والسلامة. اما هذا فلا. انما يعمل العمل ويريد به الدنيا دون الاخرة. قد ي يريد - [00:41:02](#)

الدنيا من الله. يعمل العمل لله ويريد الدنيا ولا يريد الاخرة. وهذا انواع. وهذا العمل انواع سندكرها من ا او من كلام المصنف نفسه رحمه الله يقول وقول الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون - [00:41:22](#)  
اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها. باطلوا ما كانوا يعملون. احيط اعمالهم وليس لهم في الاخرة الا النار والذى ليس له في الاخرة الا النار. نعوذ بالله. هذا الكفار. هؤلاء الكفار. لكن من كان يريد الحياة - [00:41:51](#)

الدنيا بعمله كله او يريد الحياة الدنيا ببعض العمل. فهي محتملة للوجهين. فان كان يريد باسلامه بصلاته وباعماله الدنيا فقط فهذا الكافر هذا الكافر وان كان مؤمنا في جزء لان امن بجزء وكفر في جزء طلب من الله الدنيا فقط فهو كالكافر بالاخرة - [00:42:11](#)  
ومن اراد بجزء من عمله الدنيا مؤمن وكذا لكنه عمل اشياء لاجل الدنيا فهذا تعس الدينار تعيسة عبد الدرهم فهذا شيء جزئي ولذلك المصنف اورد اية للذى ليس له في الاخرة - [00:42:42](#)

ا او رأى الله به ومن سمع سمع الله به. من رأى اي عمل لاجل رأى الله به فضحه. نعوذ بالله. هذا الكافر واورد حديثا للذى فيه جزء من عمله. مؤمن ولا يعمل اشياء لاجل الدرهم وان اعطي منها. فاذا هو الباب محتمل لشيء لهذين الامرین. وكل ذلك نسأل الله العافية والسلامة محرم. اما الاول فهو كفر - [00:43:04](#)  
وشرك لانه محبط العمل. من الذي يحيط عمله كله هو الكافر. اما المؤمن ما يحيط عمله. قد ينقص اجر قد يعاقب اما ان يحيط العمل فهذا لا يحيط العمل كله الا الكفر - [00:43:32](#)

طيب المصنف سئل عن هذه الاية فاجاب بجواب قد لا تجده في غيره من من الكلام. جمع فيه اقوال السلف كله. يقول رحمة الله ذكر عن السلف فيها انواع - [00:43:55](#)

منه ما فانواع ما يفعله الناس اليوم ولا يعرفون معنى. يعني يدخل في هذه الاية قال فمن ذلك واحد العمل الصالح الذي يفعله كثير من الناس ابتغاء وجه الله من صدقة او صلة او صلاة او احسان - [00:44:18](#)  
الناس او ترك ظلم ونحو ذلك مما يفعله الناس او يتركه خالصا مما يفعله الانسان او يتوب خالصا لله لكنه لا يريد ثوابه في الاخرة. انما يريد ان يجازيه الله بحفظ ماله او تنميته او حفظ اهله - [00:44:38](#)  
وعياله او ادامة النعمة عليهم. ولا همة له في طلب الجنة والهرب من النار فهذا يعطى ثواب عمله في الدنيا وليس له في الاخرة نصيب. وهذا النوع ذكره ابن عباس - [00:45:01](#)

هذا هذا صنف في الاية معنى من معاني الاية ذكره ابن عباس. المعنى هذا التي سيذكرها المصنف عن السلف هي استنباطات من معاني يسميهها العلماء اختلاف تنوع في التفسير وهو الى الاستنباط اقرب. ان يؤخذ من من معنى الاية شيء ينطبق على شيء فيذكره. المعنى الاول ما هو؟ مما يدخل في - [00:45:21](#)

فيها تفسير ابن عباس انه يعمل العمل لله ولا يريد ثوابه الا في الدنيا لا يريد الاخرة. ليس له في الاخرة همة هذا ليس له في الاخرة نصيب. فان استحکم على جميع اعماله جميع اعماله كذلك. ما هذا - [00:45:51](#)

ليس لهم في الاخرة الا النار. هؤلاء الكفار وان كان بعض الاعمال دون بعض فهذا هذا حديث تعس عبد الخميس يعني بعض العمل يستحق عليه العقوبة ثم قال النوع الثاني ذكر الشيخ اربعة - [00:46:12](#)

هذا النوع الثاني وهو اكبر من الاول واخو福 وهو الذي ذكره مجاهد في الاية تفسير قال ذكر في الاية انها نزلت فيه وهو ان يعمل اعمالا صالحة ونیته ریاء الناس لا طلب - [00:46:31](#)

ثواب الاخرة. يعمل الاعمال الصالحة لاجل الرياء. وليس لاجل الاخرة. فهذا فيه شرك الاول ليس فيه شرك الاول يعمل العمل لله ويريد الدنيا فقط. هل هو مشرك؟ هل اشرك مع الله غيره؟ لا. لكنه ليس له في الاخرة - [00:46:53](#)  
لان هذه همة الكفار. الثاني معه شرك الرياء ولذلك قال المصنف اكبر من الاول واخو福 قال النوع الثالث ان يعمل اعمالا صالحة يقصد بها اعمالا مثل ان يحج لمال يأخذه لا لله لم يحج لله وانما لاجل المال - [00:47:16](#)

او يهاجر لدنيا يصيبها. او امرأة يتزوجها او يجاهد لاجل المغنم. فقد ذكر هذا النوع ايضا في تفسير هذه الآية. كما يتعلم الرجل لاجل مدرسة اهله. او رياستهم اهله علماء ولهم مدارسها تنساب اليهم ورياستهم فاذا تعلم صار في مكان ابيه - [00:47:43](#) هذا يقول منها لم يتعلم لاجل الله. وانما لاجل هذه المناصب او يتعلم القرآن ويواظب على الصلاة لاجل وظيفة المسجد. كما هو واقع [00:48:12](#) كثيرا هذا جزء من العمل. ليس الاول هو ان رأيت يشبه كلام ابن عباس. لكن كلام ابن عباس في من هم ليس له [00:48:35](#) الدنيا ليس له في الآخرة والجنة همة. انما همته فقط الدنيا في جميع اعماله. هذه لا هو بعض الاعمال اما الحج او الامامة المسجد او تعلم تعلم القرآن لاجل ذلك او لاجل وظيفة - [00:48:35](#)

يعني لاجل يصير له شأن فهذا نوع من تحصيل حظ الدنيا بعمل الآخرة قال النوع الرابع ان يعمل بطاعة الله مخلصا في ذلك لله وحده لا شريك له لكنه على عمل يكفره كفر - [00:48:55](#)

يخرجه عن الاسلام. يصلى ويصوم ويحج ويذبح لغير الله. هذا يحصل كثيرا نسأل الله العافية والسلامة من الناس الذين فتنوا بعبادة القبور ودعائه تجده يصلى ويصوم ومن قوم الليل ومن تلاوة القرآن وحفظه وكذا ومع ذلك تجده يذبح - [00:49:20](#) لغير الله. يذبح للجن ويظن انه مؤمن فهذا نسأل الله العافية والسلامة ليس لهم في الآخرة من نصيب مثل ما ذكر الله قال عز وجل [00:49:40](#) هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة -

صلة ناصبة تصلى نارا حامية. قال ابن عمر ابن الخطاب في راهب من رهبان النصارى قال منقطع عن الدنيا لكنه على الكفر والشرك [00:49:55](#) صلى الله عليه وسلم. يقول الشيخ مثل اليهود والنصارى -

اذ اذا عبدوا الله او تصدقا او صاموا ابتغاء وجه الله والدار الآخرة. ومثل كثير من هذه الامة الذين فيهم كفر او شرك اكبر يخرجه عن الاسلام بالكلية. اذا اطاعوا الله طاعة خالصة يريدون بها ثواب الله في الدار الآخرة. لكنهم على اعمال - [00:50:15](#)

من الاسلام وتمنع قبول اعمالهم فهذا ايضا ذكر في هذه الآية عن انس ابن مالك وغيره وكان السلف منها يعني هذه الآية فلا يأتي [00:50:35](#) الانسان ويجعلها فقط على الكفار وينسى نفسه انتبه هذه الآية تجد ان السلف فسروها في -

في اي اناس فسروها في اناس اخلصوا لله لكن عندهم ما يجعلها وهو ارادة الدنيا اما ارادة تامة ليس له في الآخرة من همة واما ارادة [00:50:55](#) جزئية لبعض الاعمال واما مخلص لله ومع ذاك الاعمال المشركية يقع فيها -

ها واما الرياء. هذه خلاصة الاربعة الاقوال التي دارت عليها فتاوى السلف في تفسير هذه الآية نسأل الله ان يحمينا والمسلمين من [00:51:15](#) منها من هذه الاعمال الباطلة. قال في الصحيح عن ابن عن ابي هريرة -

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. التعس هذا دعاء من التعافي دعاء عليه بالهلاك. تعيسة [00:51:35](#) اي هلاك. وآآ عبد الدينار سماه عبدا. لأن قلبه -

تعلق لان العبودية ما يقولون اه تعبيد الطرق طريق معبدة ليش معبدة لانها ذلت للناس. لماذا سمي العبد الرقيق عبدا؟ لانه مذلل [00:51:55](#) سيده. فهو تعلق قلبه بالدرهم والدينار فصار -

العبد له. فصار لك العبد له. فتعس عبد الخميصة. الخميصة ثوب من خز. من حرير يعني فيه حرير وغيره خز يسمى. او نوع من [00:52:15](#) الثياب المخططة لها اشكال وكذا يكون متعلق في -

تجمل الملابس ونحوها وتعس عبد الخميصة القطيفة هذه له خمل كل شيء له خمل هذا يعني له شيخ مثل الفرش هذا [00:52:35](#) له خمل كانوا انها تكون المholm ما تسمى بالمholm اللي له خمل -

هذا يسمى المholm. تعس عبد الخميصة يعني فراش المترفين قال تعس وانتكس اي انقلب. واذا شيك فلن تقش او فلن تقش اذا [00:52:55](#) اصابته شوكة فلن تقش ما استطاع ان ينقشها بالمنقاش من الضعف. او فلن تقش اي -

لم يكن معه من يعينه تعس دعا عليه النبي عليه الصلاة والسلام. طوبى لعبد آخذ لعبد آخذ بعنان فرسى في سبيل الله. اشعد رأسه [00:53:21](#) مغبرة او مغبرة قدما ان كان في الحراسة كان في الحراسة -

اذ قيل له احرص قال سمعنا واطعنا وان كان في الساقه كان في الساقه مع ساقه الجيش قال لا بأس. ان استأذن لم يؤذن له. ان

استأذن لم يؤذن له ليس له جاه عند المسؤولين. وان شفع لم يشفع. ليس له قيمة يشفع - 00:53:41  
الناس يتوسط دل على انه عامل لله مجاهد في سبيل الله فقط لا لاجل الجاه والمناصب. الاراد النبي ﷺ في هذا الحديث بيان انه قد يكون الانسان اقباله على الدنيا يوصله الى هذا - 00:54:01

من العبودية لا من العبودية لا. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية اه وهذه الامر نوعان هذه المذكورات نوعان فمنها ما يحتاج اليه العبد كما يحتاج الي طعامه وشرابه ومسكنه ونحو ذلك. فهذا يطلبه من الله ويرغب اليه فيكون المال عنده يستعمله في - 00:54:21

حاجته بمنزلة حماره الذي يركب. وبساطه الذي يجلس عليه من غير ان يستعبده فيكون هلوعا العبد مع المال ينبغي ان تكون هذه المال كما يقولون في يده ليس في قلبه. لا بأس اطلبه من تسأله - 00:54:51

من الله فابدوا عند الله الرزق. اسأل الله. واذا كان المال معك تستخدمنه انت الان ما تستخدمنه زيارتكم تركها وتسعدها استخداما فانت تركب عليها وتشعر بانك انها وسيلة لك. يقول اجعل - 00:55:11

المال في نفسك هكذا. اما ان تكون للمال عبدا فهذا هو الذي يصل بالانسان ان يمنع الزكاة لانه هلوع ويخشى الفقر جعل فقره بين عينيه يجمع ولا ينفق ولا يعطي. فهذا من عبوديته للمال - 00:55:31

لانه غير متوكل على الله. لو كان متوكلا على الله الذي اتاك هذا المال سيرتكه ببدنه. قال النبي صلى الله عليه وسلم انفق بالله ولا تخشى من ذي العرش اقلالا. وقال لعائشة واسماء قال لا توكي - 00:55:51

يوقي الله عليك انفقني يا عائشة. ولا توكي فيوكي الله عليك. انفق يعني في سبيل الله ليس المقصود التبذير. المقصود ذو الحقوق سواء التي للفقراء او للاهل البيت او كاد ينفق الانسان. ولا تخشى من الله اقلالا فانه سيعطيك - 00:56:11

الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ فيضاعفه له اضعافا كثيرة. والله يقبض ويبسط. هو القابض الباسط عز وجل. واذا اقرضت الله اعاده لك اضعافا كثيرة. الربا محرم الا مع الله - 00:56:31

الزيادة محرم بين الناس لكن مع الله ها فيضاعفه له اضعافا كثيرة لكن الصدقة الربا مع الله هي الصدقة. تتصدق ويضاعفها الله لك. مضاعفة. يقول الشيخ شيخ الاسلام ومنها اي من هذه الامر ما لا يحتاج اليه العبد. فهذا ينبغي الا يعلق قلبه بها. يعني الذي يحتاج اليها من ماله - 00:56:51

حاجة الطعام هي التي يحرص عليها ولكن يكون يجعلها كالمداس الذي يلبسه وكالفراش الذي يجلس لا يجعلها في قلبه. لان الله اخرجها متابعا له اصلا. الله اخرجها هذه الدنيا وما فيها متابعا لك. قال - 00:57:21

ومنها ما لا يحتاج اليه العبد فهذا ينبغي الا يعلق قلبه بها. ينبغي يعني ما قال يجب ينبغي الا اذا تعلق قلبه بها صار مستعبد لها اذا زادت. اما ان يكون له ميل الى كثرة المال بالحلال فلا بأس اما ان يتعلق صار - 00:57:41

عبدا لها سيقصر في الحقوق. وسيضيع حق الله بحرصه عليها. وربما صار مستعبد لها معتمد على غير الله فيها. تجده يتوكل على غير الله لتحصيلها. والمحافظة عليها. فلا يبقى معه - 00:58:01

العبودية يعني وصل الى درجات خطيرة ولا حقيقة التوكل عليه بل شعبة من العبادة لغير الله صرفها صرف شعبة من العبادة لغير الله. وشعبة من التوكل على غير الله. صرف الشيء من التوكل على غير الله. فهذا من احق الناس بقوله صلى الله عليه وسلم - 00:58:21 تعيش عبد الدرهم تعيس عبد الدينار تعس عبد الخميسة تعس عبد الخميرة. وهذا هو عبد لهذه الامور. ولو من الله فان الله اذا اعطاه ايها رظي. ان اعطي رظي وان لم يعطني سخط. تجده ها - 00:58:41

سخطه ورضاه كذا اذا على حصول الدنيا. اذا عطي من الدنيا مطمئن الباء. اذا لم يعط من الدنيا ساخط الباب. كسيف وان منعه ايها سخط وانما عبد الله من يرظيه ما يرظي الله ويسخطه ما يسخط الله - 00:59:01

ويحب ما احب الله ورسوله ويبغض ما ابغض الله ورسوله. ويؤالي اولياء الله ويعادي اعداء الله. فهذا الذي استكملا اليمان هذا كلام الشيخ رحمة الله عليه. نعم - 00:59:21